قصص مسيحية مصورة

الحلقة (١١)

بقلم جرجس رفله
بكالوريوس علوم وتربية

القصة الأولى :

النائم تحت الخطر ..

قال القديس « يوحنا السلمى » يوماً لتلميذه موسى : « إنى أريد أن أصلح قطعة الأرض التى نزرع فيها الحشائش . ويلزمنا لذلك كمية من التراب والسماد . وعليك أن تذهب حاملا فأسك وزنبيلك (قفتك) لتأتينا بالمطلوب » . ووصف القديس يوحنا لتلميذه المكان الذى يجب أن يذهب إليه .

وأطاع موسى ، وأسرع إلى المكان ، وأخذ يضرب الأرض بفأسه ، ويجمع التراب فى الزنبيل ، حتى زادت عليه حرارة شمس (أغسطس) الحارقة ، واحتاج إلى فترة نوم وراحة ، يسترد فيها عافيته ، وينجو من ضربة الشمس .

وكان بجواره صخرة كبيرة ، فانطرح فى ظلها ، وأخذه النوم . ولم يكن المسكين يعلم أنه نام تحت خطر كبير ، لأن الصخرة عند ذاك كانت على وشك السقوط . !

كان القديس يوحنا السلمى فى ذلك الوقت ، جالساً فى (قلايته) يتفكر فى الله تعالى وفى الأمور السماوية .. وإذ به قد غلبه النوم ورأى فى الحلم شيخاً تظهر عليه أمارات القداسة والهيبة ، وأخذ الشيخ يوبخه قائلا : « كيف يمكنك يا يوحنا أن تنام هنا هادئاً

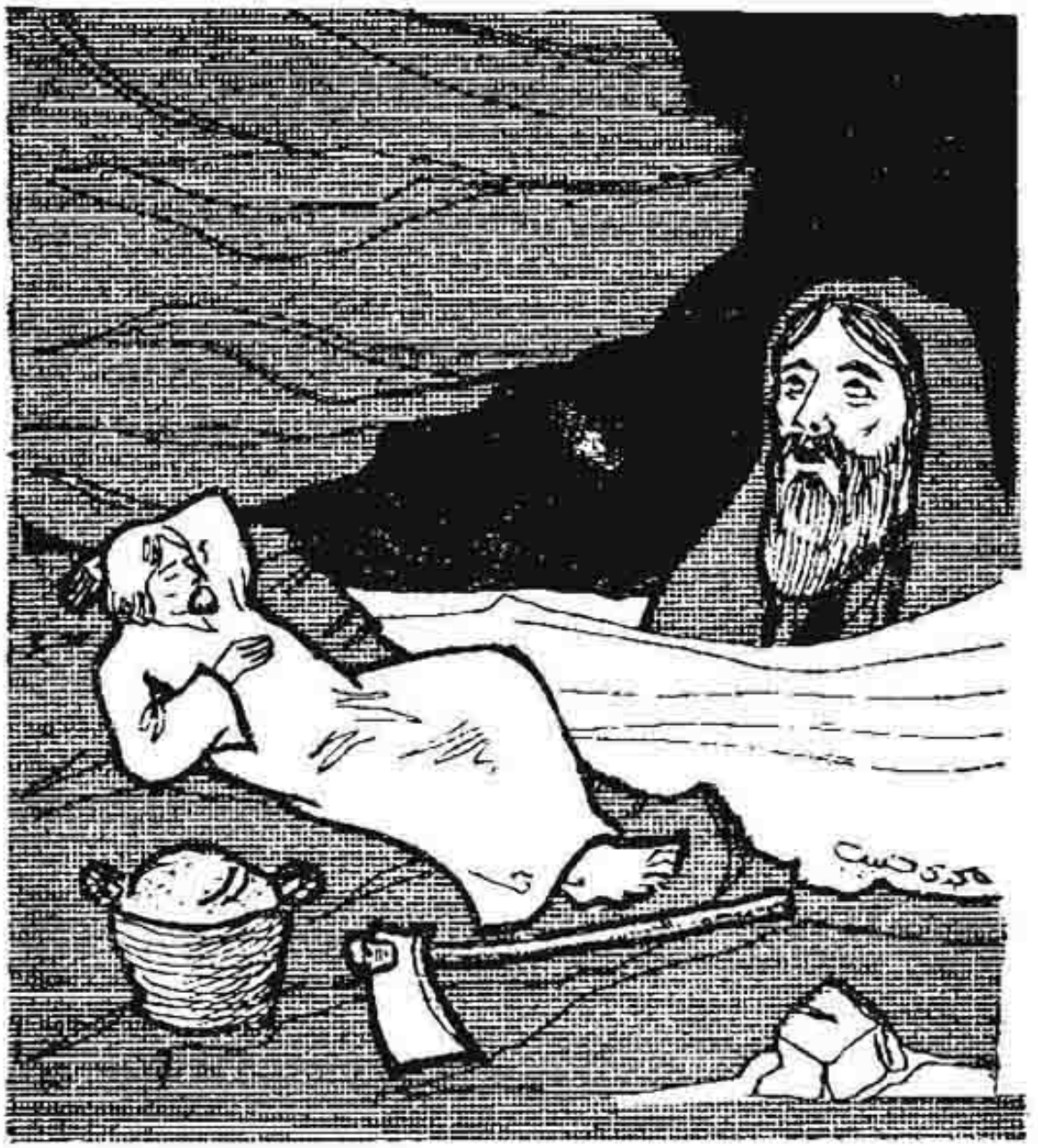

مستريحاً ، بينما موسى تلميذك واقع تحت خطر عظيم ، أومن المحتمل أن يفقد حياته ؟ !! » .

فصحا القديس يوحنا من نومه ، وعرف أن تلميذه فى خطر . ولكنه لم يكن يعرف نوع الخطر ..

فركع وأخذ يصلى لله : « يارب . يا حافظ عبيدك من كل الأخطار ، احفظ عبدك موسى ، وأنقذه من هذه الشدة ، لا تسمح له يارب بضرر ما . اكتب له النجاة وأرجعه سالماً .. »

وظل القديس يردد صلواته ، حتى حضر إليه تلميذه موسى فى المساء سالماً من كل أذى !!

فاستقبله معلمه فرحاً ، وحمد الله على سلامته ، وهنأه بها . ثم سأله : « ألم تتعرض يا ولدى أثناء النهار لخطر ما ؟ » . فقال موسى : « بلى يا سيدى . لقد تعرضت لأن تسقط على صخرة ضخمة تهرسنى هرساً .. كنت قد استلقيت تحتها طلباً للراحة بعد عمل شاق ، ورحت فى النوم .. ولكنى حينما سمعت صوتك يا سيدى يناديني ، نهضت من نومى مسرعاً وقد اشتملنى الخوف الشديد .. وحالما ابتعدت عن الصخرة ، رأيتها تسقط سقطة هائلة فى المكان الذى كنت نائماً فيه ..

« بقية القصة تجدها على صفحة ٦ »

القصة الثانيـة :

نداء المحبـــه ..

دارت قديماً ــ حرب بين تركيا وأرمينية .

وحدث ــ أثناء تلك الحرب ــ أن جندياً تركياً طارد فتاة أرمينية وأخاها قاصداً قتلها .. وأستطاع أن يلحق بالولد فقضى عليه ، أما الفتاة فقفزت فوق سور ونجت .

ومرت الأيام .. وأتمت الفتاة دراستها ، وصارت تشتغل وظيفة ممرضة فى مستشفى حربى .

وفى يوم جاءوا بالجندى ــ الذى كان قد قتل أخاها وأراد القضاء عليها ــ محمولا على محفة (نقالة) . وكان فى حالة صعبة ، لا يعرف ـ لشدة آلامه ـ أحداً ممن حوله .

أما الممرضة فقد عرفته من أول نظرة .. وكانت نفسها حائرة بين معاملة الجندى بروح الانتقام أو معاملته بروح المسيحية ـ روح المحبة ـ كان من السهل عليها أن تهمل رعايته فتقضى عليه .

ولكنها استجابت لنداء المحبة .

فاعتنت بالجريح حتى بدأ يشفى ، وعادت عليه القدرة على التذكر .. فعرف الممرضة ، ونظر إليها مندهشاً .

وأشار نحوها يناديها لتقترب منه .. فلما اقتربت سألها : « لماذا أنقذت حياتى ؟ » .

فأجابته بهدوء « إن السيد المسيح ، ربى الذى آومن به أوصانى بحب أعدائى » .

وصمت الجندى طويلا . وأخيراً قال : « لم أكن أعلم أنه توجد ديانة على هذه الدرجة من العظمة والسمو .. إنى أريد هذه الديانة لنفسى أيضاً » .

« بقية قصة النائم تحت الخطر »

فعرف القديس يوحنا أن الله ألهمه أن يقوم ويصلى لأجل تلميذه لكى ينجو . وأنه ـ له المجد ـ قد أسمع التلميذ صوت التحذير بمعجزة عظيمة ، لكى يبتعد عن الخطر فى اللحظة المناسبة ..

وشكر القديس ربه . ولكنه لم يندفع حاكياً للتلميذ ما حصل ، كى لا يمدحه التلميذ ويمجده ، لأن المجد والفضل والإكرام ـ كلها ـ لله تعالى ـ وحده .

القصة الثالثة :

الهديه المرفوضه ..

(١) أميران يبنيان كنيسة ..

كان للملك المسيحى العظيم «قسطنطين الكبير» أخ أنجب ولدين هما (يوليانوس) و (غالوس) . وكانا يقيمان قرب مدينة قيسارية فى إقليم الكبادوك بفلسطين وكان كل منهما شماسا قارئا للفصول الكنسية .

وفى أثناء الفترة التى سبقت انشغالهما بسياسة الدولة وإدارتها ، كان عندهما وقت متسع لعبادة الله وعمل الصالحات ..

ومن الأمور الصالحة التى اهتم بها الأميران إحياء ذكرى الشهداء والقديسين ، وإقامة الكنائس على اسم الشهير منهم .

قال (غالوس) يوما لأخيه : ما رأيك يا أخى فى أن نقيم كنيسة فخمة على اسم القديس (ماما) الشهيد ، لا يشترك معنا أحد فى الإنفاق عليها ؟

فرد يوليانوس : فكرة جميلة.. إن القديس (ماما) هو شهيد عظيم عاش فى إقليمنا (الكبادوك) واستشهد فيه . ولا زالت عظامه محفوظة عندنا تجرى بواسطتها المعجزات الباهرة .

قال غالوس : نعم ! وما أكثر ما نال الشعب إحسانات ، بشفاعة هذا القديس عند الله . كم من مريض نال الصحة وكم من مسافر وهب السلامة والأمان ، وكم من خائف عاوده الهدوء بمجرد الاستغاثة بالقديس وذكر اسمه ! ..

حقا إنه لجدير بأن توضع عظامه فى كنيسة ملوكية ..

واتفق الأخوان على أن يبنى كل منهما نصف الكنيسة !. وبدأ العمل .. ولكن .. يا للأسف ! لم تمض أيام حتى سقط حائط كبير كان قد بنى بنفقة يوليانوس.

(٢) الهدية مرفوضة . !

انزعج الناس لهذا الأمر . وتضايق يوليانوس وأجرى تحقيقا واسعا ، فلم يصل إلى سبب معقول لسقوط الحائط . فأعاد بناءه.

ولكن كم كان عجيبا . أن يظهر - بعد أيام - صدع واضح فى ذلك الجدار ، يهدد بسقوطه مرة ثانية !

وفحصه المهندسون فوجدوا أنه غار فى الأرض لحدوث فجوة تحته ! فتعجبوا جداً ، لأن الأرض كانت صلبة ، ولم يهتد يوليانوس لسبب الصدع فأعاد البناء ! .

ولكن كم كان مزعجا أن يرى الناس بعد ذلك تشققات كثيرة فى المبنى الذى أقامه يوليانوس توجب هدمه .

هنا أصيب المهندسون بحيرة شديدة . وأجرى - للمرة الثالثة - تحقيق دقيق ، لم يسفر عن معرفة سبب هذا التخريب .

حدث هذا فى « نصف الكنيسة » الذى كان يبنيه يوليانوس. أما النصف الذى كان يبنيه أخوه غالوس ، فلم يحدث ما يعطله . لقد تم البناء فى سهولة ، وارتفعت الحيطان بسرعة : متينة على أحسن ما قدر المهندسون ..

وكان من الطبيعى ألا يسترسل يوليانوس فى محاولاته بعد أن تأكد له أن قوة خفية تحارب عمله ، وأن القديس (ماما) يرفض تقدمته .

(٣) لماذا رفضت الهدية ؟

ومرت الأيام .. وأصبح يوليانوس ملكا ..

وابتدأ يشتغل بالسياسة وتدبير المملكة .. ونسى حياة التقوى والقناعة وعمل الصالحات . وبدأ يمارس حياة الاستهتار والجشع وتدبير المؤامرات .

ووجد فى تعاليم الدين المسيحى مايتعارض مع أطماعه فأنكر المسيحية ، وجحد المسيح . وزلد فى ضلاله فأعلن حرب الاضطهاد على المسيحيين .. وتساقطت بسيفه رؤوس كثيرين من شهداء المسيحية ..

وعندئذ فقط عرف الناس سر الحوادث الغامضة . فقال بعضهم . لقد أعلن الشهيد (ماما) أنه يرفض الكرامة التى قدمت له من شخص سوف يعتدى فى المستقبل على عدد عظيم من الشهداء .

وقال آخرون - إن القديس لم يرض بكنيسة يبنيها له شخص سوف ينجس كنائس المسيح فيما بعد .

وكيف يرضى الشهيد أن يوجد وحده - بين جميع الشهداء - مخزى بسبب اشتراك أيد دنسة فى بناء بيعته ، بينما تبنى كافة الكنائس بأيدى أناس أطهار أتقياء ؟

إن اليد التى تمتد لهدم الهياكل والمعابد الإلهية ، لا تستحق بركة الامتداد لبناء بيوت الرب .

القصة الرابعة :

حكمة الأطفال ..

حدثت هذه القصة قديماً فى « روسيا » . وكان حدوثها فى نهاية الشتاء وابتداء فصل الربيع . وفى هذا الوقت يبدأ فى الذوبان بعض الجليد (الماء المتجمد) الذى يغطى الأرض هناك وما يذوب منه يسيل فى جداول وقنوات تسير فى طرق القرى فإذا وجدت حفرة فى طريق هذا الماء ، تجمع فيها على شكل بركة طيفة يجد الأطفال اللعب فيها ، لذة وسروراً .

وفى إحدى القرى ، تقابلت عند إحدى هذه البرك يوماً طفلتان صغيرتان يزيد عمر إحداهما عن الثانية بحوالى سنتين . وكانت أم كل واحدة منهما قد ألبست ابنتها فى ذلك اليوم ثوباً جديداً . فالصغرى ارتدت ثوباً أزرق بأكمام بيضاء ، بينما ارتدت الكبرى ثوباً أصفر مزركشاً بورود حمراء .

خرجت الطفلتان من منزليهما بعد تناول الغداء ، وتقابلتا عند البركة ، وأخذت كل منهما تعرض على الأخرى ثوبها البديع ثم بدأتا فى الخوض فى الماء ، فوقفتا متواجهتين بعد أن أمسكت كل منهما بذيلها لترفعه حتى لا يبتل الثوب الجديد .

— ولكن الصغرى - بعدما تقدمت قليلا - رأت أنه قد غاص منها فى الماء أكثر مما غاص من زميلتها . فتوقفت وكادت تبكى حين رأت الأخرى تستمر فى سيرها وتمد إليها يديها تدعوها أن تلحقها .

فصاحت الصغرى : « إنى خائفة يا (أكيلا) فإن الموضع عميق من ناحيتى » . فأجابتها الأخرى : « تقدمى ولا تخافى ، فستجدين الأرض أعلى فى الخطوة التالية مما أنت واقفة عليه .

واقتربتا قليلا من بعضهما . وقالت الكبرى : « حذار يا (ملاشا) أن تصيبنى بالماء . سيرى على مهلك » .

وقبل أن تتم الكبرى كلامها ، ضربت الصغرى بقدمها فى الماء فارتفعت نقط منه مختلطة بالوحل ، وأصابت ثوب أكيلا ، كما أصاب بعضه وجهها وعينيها .

ولما نظرت أكيلا إلى ثوبها الجديد وقد تلطخ بالأقذار ، غضبت وزعقت ، وهمت بالهجوم على ملاشا لتضربها . فخافت الفتاة الصغيرة ، ، وخرجت من البركة تجرى متجهة نحو دارها .

ولكن اتفق فى ذلك الوقت أن كانت والدة أكيلا قادمة من تلك الناحية ، ورأت أبنتها وقد زادت الأقذار على ثوبها بسبب جريها فى البركة للحاق بزميلتها ،

— ولما سألتها والدتها عما جلب القذارة إلى ثوبها ، أجابتها وهى تبكى : « لقد رشتنى ملاشا بالماء ، وفعلت ذلك حين رأت ثوبى أحسن من ثوبها! فاغتاظت الأم ، ولم تتمالك نفسها فانهالت ضرباً وصفعاً على الفتاة الصغيرة ، التى أخذت تصرخ وتصيح حتى تجمع كثير من أهل ذلك الحى ، على أصوات تلك المعركة .

ووصل الخبر أم ملاشا ، وهى منهمكة فى شغل البيت ، فتركت كل شىء ، وجرت بسرعة إلى حيث كانت ابنتها وجارتها فى وسط الجمهور المتجمع حولها . وقالت لجارتها بصوت مرتفع : « لماذا وبأى حق تضربين ابنتى ؟ » . وأخذت كل منهما تصيح فى وجه الأخرى بالعبارات القارصة . وتجمع أهل القرية حولهما: فريق يناصر هذه وفريق يترافع لتلك ، وكل فريق يحاول أن يجعل صوته هو المسموع ، فكانت النتيجة أن الجميع يتكلمون فى وقت واحد ، ولا أحد يسمع !

وتحمس أحدهم فدفع الآخر ، وكادت المسألة تنقلب إلى معركة حامية ، لولا أن ظهرت فى المكان امرأة عجوز وقور ، هى جدة أكيلا . وتقدمت الجدة حتى أصبحت فى وسط الجمع ، ونادت قائلة : « أيها الناس الطيبون . هل هذه هى الطريقة التى تحتفلون بها بالأعياد ؟ هل نسيتم .

ـ أننا فى الأسبوع المقدس حيث انتهى الشتاء وأتانا الربيع هيا أيها المؤمنون إلى عمل صالح تقومون به شكراً لله على نعمه بدلا من أن تدبروا الشر بهذه الطريقة المؤسفة » .

ولكن الناس لم يعجبهم هذا الكلام ، وكادوا يدفعون السيدة تحت أقدامهم ، وكادت المعركة تشتد بين الرجلين اللذين تدافعا ، لولا البنتين الصغيرتين ملاشا وأكيلا نفسيهما ، فكيف كان ذلك؟

بينما كانت النسوة تتشاتم ، ذهبت أكيلا فأزالت القذارة من فوق ثوبها ، وعادت إلى موقع البركة ، وجاءت بقطعة من الحجر مدببة ، وأخذت تحفر الأرض من أحد أطراف البركة ، ورأتها ملاشا فانضمت إليها تساعدها على تنفيذ فكرتها ، حتى إذا تم حفر قناة طويلة فتحا فى سور البركة فتحة فنزلت المياه منها تجرى فى القناة بسرعة ، فهللت الفتاتان ، وصفقتا فرحتين بنجاح مشروعهما فى نقل البركة إلى مكان آخر .

وفى هذه اللحظة ، التى امتلأ فيها الجو برنين ضحكات الطفلتين كان فلاحو القرية قاربوا أن يحملوا الفئوس والعصى ويقفوا وجهاً لوجه ، فيتقاتلوا ويسيلوا الدماء .

فى ذلك الوقت كانت أكيلا الصغيرة ، واقفة عند نهاية القناة تحدث زميلتها ملاشا الواقفة عند البركة القديمة قائلة :

« امنعى الماء يا ملاشا . كنى اسدى الفتحة » . ووضعت ملاشا قطعة من الخشب على الفتحة ، فوقف تحول الماء فى القناة ، ووقفت الفتاتان تكرران التصفيق والتهليل فرحتين بنجاح خطتهما دون أن تلتفت واحدة منهما أدنى التفات إلى « المعركة » التى كاد الفريقان يقعان فيها بسبب الطفلتين .

وخطرت لملاشا فكرة عظيمة ، سارعت إلى تنفيذها فرفعت قطعة الخشب التى كانت قد أقامتها سداً ، ووضعتها فى مجرى القناة ، فدفعها تدفق المياه ، فأخذت تجرى كأنها سفينة جميلة .

وعادت الفتاتان تعلنان سرورهما ، بأفكارهما وابتكاراتها ، بالتصفيق والصياح .

وتعجب القوم الذين تهيأوا «للحرب » وارتفع صوت العجوز « ارجعوا إلى صوابكم أيها الناس .. كونوا عاقلين وعظموا الإله ومجدوه .. ها أنتم قد جمعتم جمعكم .. وجهزتم آلاتكم للحرب من أجل هاتين الفتاتين .. وهاهما نفساهما قد نسيا من زمن طويل ما صورتموه من خلاف بينهما ، وتركتاكم وذهبتا تلعبان وتمرحان فى سلام ولا خوف على السلام إلا منكم أيها الأنصار .

هيا عودوا جميعاً إلى بيوتكم ..

« بقية القصة تجدها على صفحة ٣٠ »

القصة الخامسة :

الساحر الشهيد ..

الساحر البارع

عاش فى مدينة « أنطاكية » فى الزمن القديم ، ساحر كبير اسمه « كبريانوس » . كان والده قد حولاه منذ صغره إلى دراسة السحر وخدمة الأصنام ، فبرع فى ذلك وتفوق .

ولما بلغ الثلاثين من عمره ، سافر إلى مدينة بغداد ، لكى يكتسب من الكلدانيين أيضاً ما كان ينقصه فى هذه العلوم من أسرارهم العميقة .

وكان ينصح كبريانوس ، رجل مسيحى (كان زميلا له فى المدرسة) ، بأن يترك هذا السلوك الردىء ، ويغير هذه المعيشة الضلالية الخطرة للقدرة ، بعيشة مستقيمة شريفة نظيفة ، ولكن كبريانوس كان يحتقر كل تلك الارشادات والنصائح .

بل زاد الساحر فى شره ، فكان يحاول أن يجعل من أسرار الديانة المسيحية سخرية ومضحكة . وتمادى أكثر ، فانضم إلى مضطهدى المسيحيين ، فكان يحاول أن يرغمهم على إنكار الإنجيل ورفض السيد المسيح .

« يوستينه » و « اغلايده »

وكانت تعيش فى أنطاكية فى ذلك الوقت فتاة مسيحية بتول اسمها « يوستينة » وكانت تجمع إلى الجمال الرائع غنى عظيما ، وقد لمحها مرة شاب وثنى يدعى « اغلايدة » ، فأغرم بها غراماً شديداً واشتهى أن تصير عروساً له ، فتقدم لخطبتها ، ولكن ما كان أشد حزنه حين رفضت قائلة إنها لن تتزوج ، بل ستتفرغ تماما لعبادة الرب يسوع .

وحاول « إغلايدة » أن يعطف قلبها نحوه بإغراءات كثيرة ولكنها ظلت ثابتة على حفظ نذرها .

محاولات الساحر

النجأ « اغلايدة » إلى كبريانوس الساحر ، لكى يمارس من أعمال السحر ، ما يجعل قلب يوستينة يلين ، فتتزحزح عن عزمها ، وترضى بإغلايدة زوجاً .

فابتدأ الساحر يؤدى ما يعرف من السحر ، ليغوى تلك العذراء ، واستغاث بجميع قوات الجحيم ، وافرغ كل جهده واجتهاده مجرباً كل فنون السحر ، ولكن لم تفلح محاولاته جميعها فقد ظلت يوستينة راسخة كالجبل ، لا تتحول عن نذرها .

وأخيراً اضطر كبريانوس أن يعترف بأنه غلب وأخزى ، خصوصا بعد ما أقر الشياطين أنفسهم ، الذين استدعاهم ، قائلين :

نحن لا نستطيع أن نفعل شيئا ضد المسيحيين ، الذين يضعون كل رجائهم على ربهم يسوع . وإن يوستينة الآن متمسكة بربها بالصلاة الحارة والأصوام القاسية ، بل إنها تلجأ إلى السيدة العذراء الطاهرة ، سيدة البتولات ، لكى تشفع لها عند الرب ليعطيها الانتصار.

صحوة الضمير

رجع كبريانوس إلى نفسه ، وتأمل فيما قد حصل . فتأكد له أن صناعة السحر مبنية على أساس كاذب ، وأن الشياطين الذين كان هو نفسه مستسلما لهم ، ضعاف أمام المسيحيين ، وأن المسيحية ديانة حقيقية وقوية ، وربها مخوف وعظيم .

وتكشفت لكبريانوس شناعة حياته السابقة ، وصمم أن يرجع إلى الله ، ويعتنق المسيحية .

وهداه الله إلى رجل قديس ، شجعه على أن يتكل على رحمة الله ، وأخذ يبرهن له على أن السيد المسيح يقبل التائبين إليه توبة صادقة.

كفران بالسحر

واقتنع كبريانوس بكلام القديس الذى شجعه على أن يتكل على رحمة الله ، وأقر أمام جميع الناس ، بصوت عظيم ، بأنه كان يخدع الناس بأكاذيب السحر ، لكى يكفر بالسحر كل من قد أمال قلبه إليه .

ثم جمع كل كتب السحر التى كانت عنده ، وأحرقها !

وبدأ الرجل يصلى للرب بحرارة . ويؤدى أصواماً طويلة قاسية ! ولكن كلما مرت بخاطره ذكريات أعماله الرديئة السابقة كان قلبه يذوب أسفاً وغما . فكان ينطرح على الأرض ويلصق خده بالتراب انسحاقا وتذللا أمام الله ، ويعترف بأنه لم يعد يستحق أن يرفع عينيه إلى السماء !

وكان يبكى بدموع غزيرة ويقرع صدره نادما ، وخشى صديقه وزميله القديم أوسابيوس أن ييأس من رحمة الله ، فكان يقول له : « إن رحمة الله واسعة جداً ، ولا يمكن أن تفوق خطاياك على مغفرة الرب فاطرح نفسك فى حضنه ولا تخف » .

وأطاع كبريانوس ، وانضم إلى صفوف الموعوظين بالكنيسة . ووزع على الفقراء والمساكين كل ما كان يملك . وتأكد الأسقف من توبته الصادقة فعمده .

كهنوت واستشهاد

وظل كبريانوس يتقدم فى الفضيلة حتى فاق من بدءوا توبتهم

منذ سنوات طويلة ، وصار صالحا بعد فساد ، فاختاروه للكهنوت ، فصار راعياً بل أسقفاً نشيطاً أمينا .

وأراد الله له أن يتوج حياته بالاستشهاد ، فسمح بأن يقبض عليه الوالى وعلى يوستينة فى الوقت نفسه واحتملا العذاب على اسم السيد المسيح ثم نالا إكليل الشهادة على يد الملك دقلديانوس فى يوم واحد .

(بقية قصة « حكمة الأطفال » المنشورة صفحة ٢٢)

واعلموا انكم إن لم تستطيعوا أن تعملوا كما يعمل هؤلاء الأطفال فلن تدخلوا ملكوت السموات .

« حقاً إن الأطفال قد يكونون أحكم من الكبار .. » ..

أيها القارىء العزيز . .

ماذا ينقصك من حلقات ؟!

(١) سلسلة « قصص مسيحية مصورة » .
(٢) سلسلة « مع أبى الكاهن » .
(٣) « سلسلة ترانيم مصورة »
(٤) سلسلة « أزجال مسيحية مصورة » ؟
(٥) سلسلة « تسلية مسيحية »

● بادر باستكمال ما ينقصك منها قبل أن تنفذ .
وبإذن الله سوف تظهر طبعات جديدة لكل حلقة تنفذ

تخفيض كبير
٢٠ ٪

* تخفيض ٢٠ ٪ على أسعار كل الحلقات المذكورة سابقاً .
* وذلك لطلبات الجملة التى تبدأ من ٥٠ نسخة

* على أن يكون الطلب بالاتصال بالمؤلف بالعنوان التالى :
٣ سمعان فانوس . من أسكاروس . السيد مبروك .
شيكولانى شبرا مصر .
* أرسل قيمة طلبك بشيك بريد على مكتب الأفضل باسم المؤلف . تصل لك الكتب فوراً بإذن الله .

للمؤلف :

سلسلة
« مع أبي الكاهن »

* مراجعة نيافة الأنبا أغريغوريوس أسقف البحث العلمي والدراسات العليا
* محاورات شيقة حافلة بالمعارف الكنسية والكتابية .

صدر منها حلقتان والباقي يصدر تباعا .

تأليف الأب متى جرجس رفلة

تسلية مسيحية

تأليف الأب متى جرجس رفلة

سلسلة
« تسلية مسيحية »

* وسيلة جذابة لقضاء وقت الفراغ قضاء ممتعاً مفيداً .
* اطلبها من مختلف المكتبات المسيحية وفروع التربية الكنسية. صدر منها خمس حلقات ويصدر الباقي تباعا